

وزارة شؤون الرئاسة
Ministry of Presidential Affairs



مركز جامع الشيخ زايد الكبير
Sheikh Zayed Grand Mosque Center



جامع الشيخ زايد الكبير

إصدار خاص يصدر عن مركز جامع الشيخ زايد الكبير في الذكرى الثامنة لرحيل المغفور له بإذن الله
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»







وفي يناير 2012 أيضاً زارت عاطفة يحيى آغا رئيسة جمهورية كوسوفو الجامع وذلك على هامش زيارتها للدولة، كما زار الرئيس التركي عبدالله جول في ٣٠ يناير ٢٠١٢ الجامع، ورافق جول خلال الزيارة قرينته خير النساء، وعبر جول عن إعجابه بجماليات العمارة الإسلامية التي تتجلى بوضوح على جدران الجامع وأعمدته، لافتاً إلى أن جامع الشيخ زايد الكبير يُعد معلماً بارزاً في أبوظبي والإمارات ويؤكد عظمة العمارة الإسلامية وروعتها.

جماليات معمارية

ومن بين الشخصيات المهمة التي زارت الجامع في الآونة الأخيرة، بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، الذي زار الجامع في السابع عشر من يناير ٢٠١٢ وذلك على هامش زيارته للدولة في ذلك الوقت.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة خلال الزيارة إن الجامع يتصف بجماليات معمارية تقود نحو التاريخ ونحو شموخ الجمال ونحو عصور خلت لحضارات وثقافات ممتدة وضاربة بجذورها في عمق التاريخ، خاصة في الجانب المتصل بفنون العمارة والزخرفة.

وأكد أن أبوظبي أصبحت بهذا الصرح المعماري الكبير مركز إشعاع ثقافي وعمراني وحضاري في المنطقة وعلى مستوى العالم، مشيراً إلى أن جامع الشيخ زايد الكبير يعتبر إنجازاً وطنياً عظيماً وأثراً كبيراً يحق للإمارات أن تفخر به، كما يمثل أيضاً إنجازاً عالمياً وإضافة عظيمة إلى فنون العمارة العالمية.

حضور ثقافي

إلى ذلك، قال يوسف العبيدلي، مدير مركز جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي: إن التزايد المستمر في عدد الزوار يؤكد المكانة المتميّزة التي يمثلها الجامع على خريطة السياحة الثقافية في الإمارات والمنطقة، والذي يجسد جماليات العمارة الإسلامية وخصوصيتها في أبوظبي، وكواحد من أهم الوجهات الحضارية ذات الطابع الديني في العالم.

وأضاف العبيدلي: استطاع مركز جامع الشيخ زايد الكبير، كمنارة فكرية وثقافية أن يؤسس لحضور فكري وثقافي مميز خلال الفترة القصيرة التي أعقبت انطلاقه، وأن يقوم بدور كبير في تعزيز قيم التسامح والإخاء بين الثقافات من خلال أنشطته المختلفة لتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة، وذلك في إطار الدور الرائد الذي تضطلع به دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في ترسيخ قيم التعايش بين الأديان والتمسك بثوابت الدين الإسلامي الحنيف لنشر السلام والأمن في أرجاء المنطقة والعالم. وأشار إلى أن المركز نقطة تلاق لمثل هذا الحوار بما يمثله من بيئة فكرية وثقافية متفتحة، يمكن أن توفر المساحة المناسبة لطرح القضايا والموضوعات التي تشغل عالم اليوم، كما أنه تجسيد لرؤى المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في التسامح وقبول الآخر.

3 ملايين زائر للجامع عام 2011





كما زار الجامع في الفترة الأخيرة العديد من الشخصيات المهمة والرسمية من مختلف دول العالم، ومن أبرز تلك الزيارات، زيارة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وزوجها الأمير فيليب وابنهما الأمير أندرو في نوفمبر من عام 2010 حيث أشارت خلال زيارتها إلى أهمية صرح جامع الشيخ زايد الكبير كمنارة للتعايش والتسامح، وهي أول الزعماء الدينيين الذين قاموا بزيارة للجامع الكبير، وذلك بوصفها رئيسة للكنيسة الإنجليكانية، مؤكدة الحرص الذي تبديه الإمارات وبريطانيا على أن تكونا من محاور التعايش الديني.وأبدت الملكة خلال الزيارة إعجابها بما شاهدته من معالم الهندسة المعمارية في الجامع، حيث تميزت بالخطوط العربية وجمال التوريق والتصميم الإسلامي.

التسامح وقبول الآخر

وزار جامع الشيخ زايد الكبير في الحادي عشر من نوفمبر 2011 وفد أردني ضم الملكة نور الحسين، والأمير حمزة بن الحسين، وأشادت الملكة نور الحسين بجامع الشيخ زايد الكبير وبتصميمه المعماري الذي وصفته بالرائع، مشيرة إلى أنه معلم بارز يعبر عن القيم التي رسخها المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، والتي يأتي على رأسها التسامح وقبول الآخر.

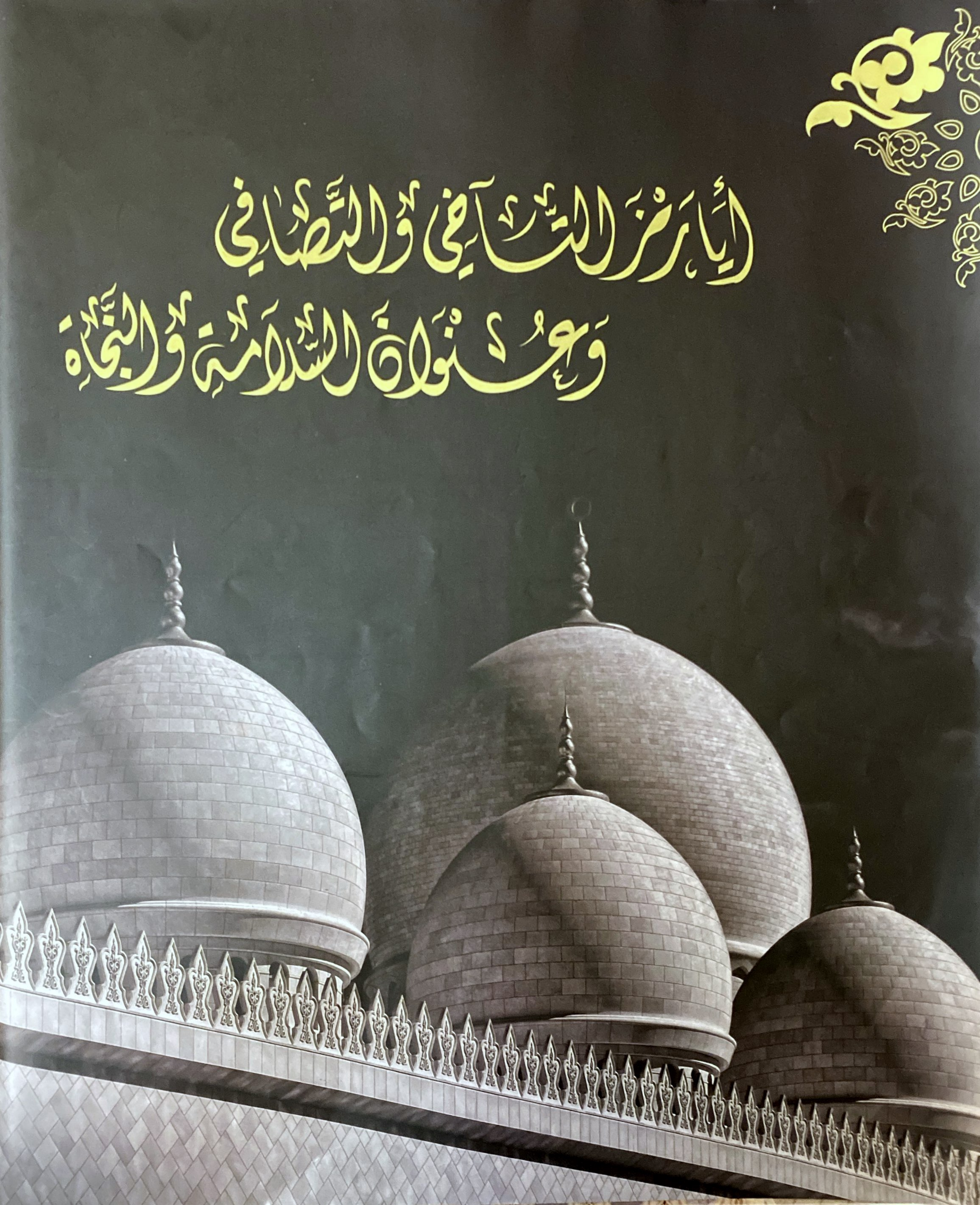
كما استقبل جامع الشيخ زايد الكبير بول كاجامي رئيس جمهورية روندا في ١٣ نوفمبر ٢٠١١، والرئيس كريستيان فولف الرئيس السابق لجمهورية ألمانيا الاتحادية في الثاني عشر من ديسمبر 2011، حيث كتب كلمة في دفتر كبار الزوار، جاء فيها «أهنئكم بهذه المعجزة المعمارية وأتمنى للمؤمنين التقوى والعمر المديد».

وزارت الجامع في التاسع من يناير 2012 الملكة بياتريكس ويلهيلمينا آرمجارد ملكة هولندا، ورافقها خلال الزيارة الأمير ويليم ألكسندر ولي العهد وزوجته الأميرة ماكسيما، وقامت ملكة هولندا في مستهل زيارتها للجامع، بزيارة مكتبة مركز الجامع، وأعربت عن سعادتها بزيارة هذا الصرح الديني الكبير، مشيدة بجماليات العمارة الإسلامية التي تعبر عن التسامح الذي يميز سياسة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والتي تجسد روح المحبة والإخاء التي يجب أن تسود بين الثقافات كافة.



بان كي مون يستمع لشرح
حول الجامع وتاريخ تأسيسه

بياتريكس ويلهيلمينا آرمجارد
أثناء زيارتها للجامع


أيا رمز التآخي والتصافي
وعنوان السلامة والنجاة